



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت صحيفة وول ستريت جورنال، عن تطورات جديدة في الملف الإيراني، حيث نقلت عن مسؤولين أميركيين أن الرئيس دونالد ترامب مستعد لإنهاء الحملة العسكرية ضد إيران حتى لو ظل مضيق هرمز مغلقاً، في تراجع واضح عن الشروط السابقة.

وبحسب الصحيفة، فإن ترامب يدرس تنفيذ عملية عسكرية معقدة وخطرة لاستخراج ما يقارب ألف رطل من اليورانيوم الإيراني من داخل الأراضي الإيرانية، بهدف منع طهران من امتلاك سلاح نووي. غير أن المسؤولين الأميركيين أكدوا أن ترامب لم يتخذ قراراً نهائياً بعد، موازناً بين المخاطر التي قد تتعرض لها القوات الأميركية وإمكانية تحقيق أهدافه الاستراتيجية. وقالت الصحيفة، إن ترامب ومساعدوه خلصوا خلال الأيام الماضية إلى أن مهمة فتح مضيق هرمز ستؤدي إلى تصعيد الصراع لما بعد المدة الزمنية التي حددها وهي أربعة أسابيع.

وفي وقت سابق، ذكرت الصحيفة، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يدرس تنفيذ عملية عسكرية لاستخراج ما يقرب من ألف رطل من اليورانيوم من إيران، في مهمة معقدة وخطرة قد تستدعي بقاء قوات أميركية داخل الأراضي الإيرانية لأيام أو أكثر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين أن ترامب لم يتخذ قراراً بعد بشأن إصدار الأمر، مشيرين إلى أنه يوازن بين المخاطر التي قد تتعرض لها القوات الأميركية، لكنه لا يزال منفتحاً عموماً على الفكرة، نظراً لإمكانية مساهمتها في تحقيق هدفه الرئيسي المتمثل في منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وبحسب مصدر مطلع، فقد شجّع الرئيس مستشاريه على الضغط على إيران للموافقة على تسليم هذه المواد كشرط لإنهاء الحرب، مؤكداً في محادثات مع حلفائه السياسيين أن طهران لا يمكنها الاحتفاظ بها، كما ناقش خيار الاستيلاء عليها بالقوة إذا رفضت التخلي عنها خلال المفاوضات.

وفي السياق، لعبت كل من باكستان وتركيا ومصر دور وسطاء بين واشنطن وطهران، دون أن تنخرط حتى الآن في مفاوضات مباشرة لإنهاء الحرب.

من جانبها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت: إن مهمة وزارة الدفاع هي إعداد الخيارات لمنح القائد الأعلى مرونة قصوى، مشددة على أن ذلك لا يعني اتخاذ قرار نهائي، فيما امتنع البنتاغون والقيادة المركزية الأميركية عن التعليق.

وأشارت الصحيفة إلى أنه قبل الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة وإسرائيل في حزيران/ يونيو الماضي، كان

## نخيل نيوز

يُعتقد أن إيران تمتلك أكثر من 400 كيلوغرام من اليورانيوم عالي التخصيب بنسبة 60 بالمئة، ونحو 200 كيلوغرام بنسبة 20 بالمئة، وهي مواد يمكن تحويلها بسهولة إلى مستوى 90 بالمئة المستخدم في الأسلحة. وقال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إن هذه المواد موجودة على الأرجح في موقعين من أصل ثلاثة استُهدفت، هما نفق تحت الأرض في منشأة أصفهان ومخزون في نطنز، مع امتلاك إيران القدرة على إعادة إنشاء مواقع تخصيب جديدة.

ووفقاً لمصادر مطلعة، يرى ترامب وبعض حلفائه أن تنفيذ عملية محددة للسيطرة على هذه المواد قد لا يطيل أمد الحرب بشكل كبير، وقد يسمح بإنهاءها بحلول منتصف نيسان/ أبريل المقبل.

لكن خبراء عسكريين حذروا من أن أي محاولة للاستيلاء على اليورانيوم بالقوة ستكون معقدة وخطيرة للغاية، وقد تؤدي إلى رد إيراني وتوسيع نطاق الحرب إلى ما بعد الإطار الزمني المعلن (4 إلى 6 أسابيع).

وأوضحوا أن العملية ستتطلب إرسال قوات أمريكية إلى المواقع تحت تهديد الصواريخ والطائرات المسيّرة، وتأمين محيطها، ثم قيام فرق متخصصة بإزالة المواد المشعة، التي يُرجح أنها مخزنة في 40 إلى 50 أسطوانة خاصة، ونقلها بشاحنات مخصصة.